

شرح عمدة الأحكام (٨) الشيخ عبد الله بن غلغيص

محمد الشرافي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والمشاهدين والمسلمين اجمعين. ذكر المؤلف رحمه الله باب السواك عن ابي هريرة - [00:00:00](#)

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك عند كل صلاة احسنت هل احدكم عنده نسخة مع كل وضوء عند كل صلاة؟ احد النسخ - [00:00:20](#)

فيها شي من هذا؟ كلكم عند كل صلاة؟ الحمد لله. زين. ان فيه بعض النسخ مع كل وضوء عند كل صلاة. على كل آ هذا الحديث متفق عليه. وفي رواية علقها البخاري - [00:00:40](#)

عند كل وضوء في رواية علقها البخاري رحمه الله عند كل وضوء موضوع الحديث بيان حكم السواك عند الصلاة. بيان حكم السواك عند الصلاة ويمكن نقول والوضوء بناء على رواية البخاري. لكن لو اقتصرنا على الصلاة احسن يرحمك الله - [00:01:00](#)

طيب قال عليه الصلاة والسلام لولا ايش تسمى لولا؟ حرف اقتناع الوجود امتناع لوجود اي نعم. ومعنى حرف امتناع لوجود من لم يفهم هذا اه هذه العبارة عند الاصوليين امتناع لوجود - [00:01:30](#)

قال لولا ان اشق على امتي لامرتهم. فالذي امتنع الامر. لوجود المشقة هذا معناه هذا معنى هذه القاعدة. حرف امتناع لوجود يعني امتنع عن امرهم بالسواك عند كل صلاة خوفا عليهم من المشقة فلما وجدت المشقة ترك الامر. امتناع فامتنع الامر - [00:02:00](#)

لوجود المشقة. طيب قوله اشق لولا ان اشق يعني اتعب واثقل عليهم لان هذا قد يثقل على الانسان اذا لم يجد سواكا لامرتهم الزمتهم قوله عند كل صلاة عند فعل كل صلاة. وفي هذا استدلال العلماء - [00:02:30](#)

على جواز السواك في نهار رمضان. منين اخذ الدليل يا شيخ تعجني مشاركاتك حقيقة. ابوه. احسنت. هذا لفظ عام. فلا احد يأتي يخرج الصلوات في رمضان الا بدليل. قوله هنا امتي المراد بهم اتباعه عليه الصلاة والسلام الى يوم القيامة - [00:03:11](#)

اتباعه عليه الصلاة والسلام الى يوم القيامة. بالسواك يعني بالتسوك ويطلق على الفعل ويطلق على الالة. وهو كل ما يزيل الاوساخ. التي على الاسنان كل ما يزيل الاوساخ التي على الاسنان يسمى سواك من عود رطب وغيره - [00:03:51](#)

وهو كما ذكرنا يطلق على الالة ويطلق على الفعل. اذا نقول ان في السواك وهو كل ما يزيل الاوساخ التي على الاسنان من عود رطب وغيره. والسواك يطلق على الالة وعلى الفعل - [00:04:21](#)

والسواك الحقيقية ايها الاحبة عبادة عظيمة وفيها من المنافع ما الله به عليم مع انه اه اه فيها الفوائد لانه عبادة. فمن ذلك في البيت في البيت. من ذلك انه يقطع الرائحة الكريهة - [00:04:41](#)

الفم ويحصل به الثواب وفيه اتباع النبي عليه الصلاة والسلام وفيه صحة ايضا. كما ذكر ذلك اهل العلم اهل الطب يعني ففيه فوائد عظيمة للمسلم من فوائد الحديث اه قبل الفوائد اه على كل النبي عليه الصلاة والسلام اه رافة بامته لم يأمرهم والا كان - [00:05:24](#)

الامر حاصل وذلك لان الصلاة اخواني من اهم العبادات واعظمها. وهي صلة بين العبد وربها فا من اجل ان يناجي العبد ربه وهو في احسن حال وفي احسن آ هيئة - [00:06:11](#)

امرهم بالسواك. حتى يطيب فمه للقرآن وللذاكار. وقد جاء في ادلة اخرى انه يسن ويشرف عن السواك عند قراءة القرآن. وفي حديث انه ما يخرج شئ من القرآن الا دخل جوف الملك. قالوا فطهروا افواهكم من القرآن. سيأتينا ان شاء الله المواضيع التي - [00:06:31](#)

يتأكد فيها السواك. طيب نقول من فوائد الحديث تأكد السواك عند كل صلاة فريضة او نافلة حتى صلاة الجنائز عموم الحديث

الفائدة الثانية عموم الحديث يشمل صلاة الصائم يشمل صلاة الصائم قبل الزوال وبعده - [00:07:01](#)

فهو يتأكد حتى في حق الصائم. فهو يتأكد حتى في حق الصائم الفائدة الثالثة محبة النبي محبة النبي صلى الله عليه وسلم ورأفته بامته. محبة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:07:52](#)

ثم رأى فتى بامته حيث ترك الامر خوف المشقة. حيث ترك الامر خوف المشقة ومن فوائد الحديث ان الاصل بالاوامر ان الاصل في الاوامر الوجوب. ما لم يدل دليل على ذلك - [00:08:20](#)

الاصل في الاوامر الوجوب ما لم يدل دليل على ذلك. ومن ذلك تعظيم شأن في الصلاة تعظيم شأن الصلاة ومن ذلك ان درء المفسد مقدم على جلب المصالح وهنا مسألة هل يجوز - [00:08:53](#)

السواك بالخرقة والاصبع وغيرها هل يجوز السواك بالخرقة اصعب وغيرها يعني طبعاً اذا لم يوجد السواك. الجواب هل يجوز

السواك بالخرقة والاصبع؟ يجوز لا يجوز. ها؟ يجوز ولا يجوز. يجزئ - [00:09:26](#)

احسنت ولو قلنا يجزئ لكان احسن لكان احسن. لو قلنا يجزئ لقلنا احسن كنا طبعاً يجزئ مع مع الفقد والصواب انه يجزئ الصعب انه

يجزئ وبذلك قال شيخنا الشيخ وابن عثيمين رحمه الله وابن ابراهيم - [00:09:54](#)

فائدة اخرى فائدة هذا الحديث هذا الحديث من اقوى الادلة عند الاصوليين على ان الامر يقتضي الوجوب. على ان الامر يقتضي

الوجوب لانه قال لولا ان اشق على امتي لامرتهم فمفهوم الحديث انه لو - [00:10:35](#)

مر وجب وحصلت المشقة ويضاف اليه ويضاف الى هذا الدليل مع دليل على وجوب الامر آ قول الله عز وجل فليحذر الذين يخالفون

عن امره فليحذر الذين يخالفون عن امره. فائدة اخيرة في هذا الحديث - [00:11:15](#)

ما جمع سواك سواك مفرد ما جمعه؟ من يعرفها؟ ايش تسوي؟ اسويك انت. ها ايه ها؟ جمعه سواك؟ ايه ايه لا لا على كل اه ذكر اه

دكتور عبد الكريم ابن خضير انه اسوكة نعم - [00:11:40](#)

اشويكه قال جمع تكسير والاصح سوك. الاصح يقول سوك سواك سوك. قال اسوكة جمع تكسير. كأنه يعني ما يميل لها. يقول الجمع

الصحيح طيب الحديث اللي بعده اما من يجمعها على مساويك فمساويك هي - [00:12:25](#)

الصفات السيئة ايه فيك في جمع مساويك حديث آ صحيح ايش حكم ايش حكم الصلاة قائماً ركن طيب واللي ما يستطيع الا يصلي

جالسا طيب اذا ما امركم فاتوا منه ما استطعتم - [00:12:55](#)

كلام على تركه وهو يستطيع. الكلام على من تركه وهو يسمع. اما من لم يستطيع فلا يكلف الله نفساً الا وسعها. فاتقوا الله ما استطعتم

على هذا السماء اجل من تمسك فيه عقب الجوال هذي فائدة يستانس بها - [00:13:25](#)

ها؟ من باب من باب اولى عن الاصبع والخرقة. نعم لكن ان وجد ان وجد السواك فلا فلا يعلو عليه شيء. مرة. ليش؟ قد يكون فيه

اشياء قد يكون فيه مثل - [00:13:55](#)

مواد معينة قد خلاص تفضل. ذكر المؤلف رحمه الله عن حذيفة ابن اليمان رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام

من الليل يشو صفاه بالسواك يشو صفاه - [00:14:15](#)

يغسل يقال شاحه يشوصه وماصه يموسه اذا غسله. اذا غسله طيب موضوع الحديث بيان حكم السواك عند القيام من النوم. وهذا

الموضع الثاني من مواضع تأكد السواك عند القيام من النوم. الموضع الاول عند الصلاة وهذا الموضع الثاني. والموضع الثالث مر ضمناً

في الحديث اللي قبله اللي هو الوضوء - [00:14:35](#)

بيان حكم السواك عند القيام من النوم. قوله اذا قام من الليل يعني اذا استيقظ من نومه من الليل ويشوس كما ذكر المؤلف يعني

يغسله ويحرك بالسواك هو فمه هذا الحديث ايضاً - [00:15:05](#)

كما سمعتم يؤكد فيه النبي صلى الله عليه وسلم السواك عند القيام من النوم. وحري المؤمن ان ان يحرص على هذا. واحسن

شيء ان كان لك مغسلة خاصة للوضوء تضعه عند - [00:15:41](#)

السواك. او تضعه عند رأسك. يعني هذه طرق فقط. او تضع اذا اشترت السواك اذا اشترت سواك طويل اشتره قصار اجعلها يعني

تقريبا هكذا وضعه في جيب قميصك. ما يسقط. ما يسقط الا اذا اردت في الغسل انزع. والا يبقى معك ما يسقط ابدا باذن الله -

[00:16:01](#)

يكون معك مباشرة لان هذه السنة اذا بقي السواك في ثوبك الرسمي كما يقال لتلبسه كيكون بعيد عليك واحيانا قد تتناقل واحيانا

يشق عليك البعد. واحيانا ما تتذكر الا وانت في الدورة اكرمكم الله. لكن كلها - [00:16:31](#)

يكون في جيبك يكون هذا يعينك على استخدام السواك. فاحرصوا لان المقصود من العلم ها التطبيق التطبيق والعمل ذكر ذكر عن البخاري انه ما كتب حديث الا ايش؟ عمل به. ما وضع حديث الا وهو يستطيعه. الا عمل به. حتى الحجام راح واعطاه عجب واعطاه -

[00:16:51](#)

كما اعطاه النبي عليه الصلاة والسلام وكتب. فهذا يا ايها الاحبة مما يثبت العلم ويعينك الله عز وجل يعينك. اذا عملت علم الله منك

الصدق. علم الله منك الصدق في هذا العلم فيزيدك سبحانه - [00:17:21](#)

وتعالى ويثبتك من علم بما علم اورثه الله اورثه الله علم ما لم يعلم. ومقولة علي رضي الله عنه هتف العلم بالعمل. يعني العلم ينادي

بالعمل فان اجابه والا ارتحل. على كل حري بنا جميعا ان يحرص الانسان يا اخواني ان يطبق هذه السنن بقدر ما يستطيع -

[00:17:40](#)

اه كما في حديث ابي ايوب عدم استقبال القبلة واستدبارها كما في اه حديث اه هذا الذي انتهينا منه مس الذكر باليمين حال البول

وان تركه بالكلية فهو احسن عدم التنفس في الاناء عدم - [00:18:10](#)

بالتمسح بالخلاء من باليمين من الخلاء فهذا كله هذا خير ونور. ايضا يا اخواني انشروا العلم. يعني اه وان خرجنا دقائق فقط معدودة.

اقول العلم يجب ان ينشر. الى حديث يا اخواني الناس - [00:18:30](#)

في حاجتها. ناس ترى يغفلون عن هذا. الان نحن نتكلم عن سنة الوضوء عن سنة السواك اذا قام من النوم الان جيوب الناس لو

فتشناها ما نجد يمكن مجلس فيه خمسين رجل يمكن ما تخرج الا بعشرة او خمسة - [00:18:50](#)

وفي يوم من الايام في احد الثانويات قلت من كان معه سواك فليات له جائزة خمسين ريال ما حضر الا اثنان. مدرسة تقارب المئة.

ثانوية يعني كبار. ما لم يوجد الا من الطلاب طبعا - [00:19:10](#)

وجد فقط اثنان وين السنن اللي الان النبي عليه الصلاة والسلام يوصي بها وينفى فيها وما فيها من الفوائد لك انت اسمك طيب من

فوائد الحديث مشروعية التسوف عند القيام من النوم. مشروعية التسوك عند القيام من النوم - [00:19:31](#)

والمبالغة فيه. والمبالغة فيه ومن ذلك الفائدة الثانية وهي الموضوع الثالث او الرابع التسوك عند تغيير رائحة التسوك عند تغيير رائحة

الفم قياسا على تغيير رائحة الفم بالنوم قياسا على تغيير رائحة الفم بالنوم - [00:20:01](#)

ومن فوائد الحديث عناية الشريعة الاسلامية بالنظافة عناية الشريعة الاسلامية الحديث اللي بعده ذكر المؤلف رحمه الله عن عائشة

رضي الله عنها قالت دخل عبد الرحمن بن ابي بكر على النبي صلى الله عليه وسلم وانا مسندته الى صدري ومع عبدالرحمن -

[00:20:37](#)

سواك رطب يستن به فابده رسول الله صلى الله عليه وسلم بصره. فاخذت السواك فقظمته فطيبته ثم الى النبي صلى الله عليه وسلم

فاستن به كلكم عندكم رفعته رفعته عندك دفعته؟ طيب كمل يا شيخ - [00:21:17](#)

فما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم استنى استننا احسن منه فما عدا ان فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع يده او

اصبعه ثم قال في الرفيق الاعلى ثلاثا ثم قضى. وكانت تقول مات بين حاقنتي - [00:21:45](#)

وفي لفظ فرأيته ينظر اليه وعرفت انه يحب السواك. فقلت اخذه لك فاشار برأسه النعم هذا لفظ البخاري ولمسلم نحوه طيب

احسنت. هذا حديث عظيم. يذكرنا باشياء كثيرة. ومن اعظمها موت - [00:22:05](#)

عليه الصلاة والسلام اما موضوعه بيان حكم السواك في جميع الاوقات بيان حكم السواك في جميع الاوقات وحكم التسوك بسواك

الغير. وحكم التسوك بسواك الغير عمر عبد الرحمن ابن ابي بكر رضي الله عنه وش قرابته لعائشة؟ عبد الرحمن ابن ابي بكر -

وش يقرب لعائشة بنت ابي بكر رضي الله عنه؟ ها؟ اكيد؟ ما شاء الله عليك. ممتاز نعم اخوها شقيق ولا لاب؟ شقيق شقيق نعم الله الله في السيرة ياخذ يسمع يقرأ يضع له يعني شيء يقرأ فيه ورد يسير آآ - [00:23:20](#)

لا يعني لا يكتفي الانسان بالدروس انما يجعل له قراءات يعني او جهود فردية ولا يكثر حتى ما تضايق ما تكون على حساب الدروس طيب آآ هذا عبد الرحمن رضي الله عنه تقول عائشة رضي الله عنها - [00:23:50](#)

دخل عبد الرحمن ابن ابي بكر الصديق رضي الله عنه على النبي صلى الله عليه وسلم وانا مسندته الى صدري طبعاً النبي عليه الصلاة والسلام لما مرض استأذن نساءه ان يمرض في بيت عائشة رضي الله عنها فاذن له - [00:24:10](#)

عبد الرحمن رضي الله عنه دخل وفي يده سواك استنوا بقى. فابده رسول الله صلى الله عليه وسلم بصره يعني نظر الى السواك. لا اله الا الله. وفي هذا الحال قالت رضي الله عنها فاخذت السواك. وعائشة رضي الله عنها - [00:24:30](#)

مشغولة بخدمة النبي عليه الصلاة والسلام. ومن شغل بخدمة غيره عرف ما يريد. بمجرد الاشارة يعرف بل قد يعرف قبل ان يشير له. في هذا دليل على ان من يعني اكثر صحبة - [00:24:59](#)

ايه استطاع ان يعرف ما يريد ان قبل ان يطلبان. قال فاخذت السواك فقضته وطيبته فقضت يعني لينته وطيبته قيل انها ازلت الجزء الذي اشتك به عبد الرحمن طيب يعني نظفته وليس المقصود بالطيب هذا الذي يستخدم لا. تقول ثم دفعته بعض النسخ رفعته - [00:25:19](#)

الى النبي صلى الله عليه وسلم فاستن به يعني استاك. تقول رضي الله عنها فما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اجتنانا احسن منه. شف عند الموت. تقول ما رأيت احسن استنانا منه. فما عدا ان فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع يده - [00:25:49](#)

ثم قال في الرفيق الاعلى وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم خير في ان يبقى في الدنيا او يموت. فاختر الموت. قال في الرفيق الاعلى. ومن سنن الله عز وجل - [00:26:09](#)

في خلقه انه يستأذن الانبياء. وقد ذكر ابن حجر في شرحه على البخاري انه ذكر ذكر قصة ابراهيم عليه السلام قصة موسى وقصة النبي صلى الله عليه وسلم. قال في الرفيق الاعلى ثلاثا - [00:26:31](#)

ثم قضى عليه ثم قضى يعني مات. وكانت تقول انظروا يعني سبحان الله العظيم في هذا في هذا الوقت يعني الوقت الاخير من حياته عليه الصلاة والسلام. مات بين حاقة - [00:27:02](#)

وداقتني يعني هنا بين سحرها ونحرها في بعض الروايات بين سحرها ونحرها هنا في هذا المكان ومعلوم الانسان دائما يضع المريض والانسان المتعب والانسان في هذا المكان. شيخ وش سحر هؤلاء؟ ها؟ سحرها وين سحر؟ هذا النحر وهذا السحر - [00:27:22](#)

هذا النحر وهذا السحر في هذا المكان يعني. وكانت تقول مات بين حاقتني وداقتني والذاكرة هنا اعلى الحلقوم وهذيك النقرة في النحر المرتفعة هذي. في نفس المكان ايضا بين الساحرة والناحر. وفي رواية وفي لفظ فرأيت - [00:27:42](#)

انظر اليه وعرفت انه يحب السواك. طبعاً من اول علم سابق. فقلت اخذه لك فاشار برأسه النعم ما يستطيع يتكلم عليه الصلاة والسلام. طيب فوائد الحديث محبة النبي صلى الله عليه وسلم للسواك. محبة النبي صلى الله عليه وسلم للسواك - [00:28:07](#)

مشروعية الاكثار من السواك في جميع الاوقات مشروعية الاكثار من السواك في جميع الاوقات ثلاثة جواز التسوك بسواك الغير جواز التسوك بسواك الغير اذا واذا امن الضرر اه رابعا العمل بالاشارة اذا كانت مفهومة العمل بالاشارة اذا كانت مفهومة لان -

[00:28:43](#)

هشام عملت بشارة النبي عليه الصلاة العمل بالاشارة اذا كانت مفهومة اثبات علو الله عز وجل اثبات علو الله عز وجل قال في الرفيق الاعلى فضيلة عائشة رضي الله عنها - [00:29:25](#)

قبيلة عائشة رضي الله عنها بحسن معاشرته صلى الله عليه وسلم ووفاته في حجرها وبيتها ويومها وان كان اليوم قد يكون اليوم موافق يومها او انه داخل من الايام الذي استأذن فيه عليه الصلاة والسلام. فضيلة عائشة رضي الله عنها فضيلة - [00:29:53](#)

عائشة رضي الله عنها بحسن معاشرتها النبي صلى الله عليه وسلم وهو ووفاته في حجرها وبيتها الفايذة الاخرى من اشتغل بخدمة
من من اشتغل بخدمة غيره عرف ما يريد عرف ما يريد - 00:30:20
والله اعلم واحكم وصلى الله وسلم على نبينا محمد نبي نكسب الوقت يا شيخ - 00:30:52